

عضو مجلس إدارة المدينة الرئيس التنفيذي لشركة MMC السعودية لـ الاقتصادية:

## مدينة جازان الاقتصادية تمر بـ3 مراحل وفي 2025 سنصل إلى النمو المستدام

الماضية بدعم من الهيئة العامة للاستثمار وركزت بصورة رئيسية على جذب الاستثمارات في الصناعات الثقيلة مع تركيز في الترويج على كل من ماليزيا والصين، وبين الرئيس التنفيذي لشركة MMC السعودية أن المدينة ستركز على موقعها الجغرافي المتميز كمحطة وصول للقارة الأفريقية والاهتمام الكبير الذي تلقاه المدينة من الشركات الوطنية والصينية إضافة إلى ميزات تنافسية أخرى تشمل الكثافة السكانية العالية، وبين أن كل مدينة اقتصادية تقوم على مزايا تنافسية نسبية خاصة بها، كما ستركز مدينة جازان الاقتصادية على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة التي تعد الميزة النسبية الأولى للمملكة مستفيدة من موقعها الاستراتيجي قرب أهم خطوط الملاحة الدولية على البحر الأحمر وقرب المحيط الهندي، إضافة إلى وجود المضايق داخل المدينة، كما توفر المدينة بتكامل مرافقها الاختصاصات اللازمة كافة لإقامة الصناعات المساندة، وقد نجحت مدينة جازان الاقتصادية حتى الآن في استقطاب استثمارات صناعية استراتيجية لشركات عالمية وسعودية تقوون 100 مليار ريال وهذا مؤشر مهم على نجاح المدينة بإذن الله... إلى تفاصيل الحوار

حوار: علي المقبل

الاستراتيجية حيز التنفيذ الفعلي، وستعمل مدينة جازان الاقتصادية على إضافات المشاريع على المنطقة والمحافظات التابعة لها في تنمية الأوجه الاقتصادية والبشرية بمختلف مجالاتها. وتهدف المدينة الاقتصادية إلى إنشاء منظومة متكاملة تساهم في تسخير جميع الإمكانيات للتوجه بالاقتصاد الوطني نحو مزيد من التنوع وتفعيل الاستثمارات الخاصة لتكون بذلك مدينة اقتصادية على أفضل مستوى عالمي تركز على الصناعات ذات الاستغلال الكثيف للطاقة. ويشير عضو مجلس إدارة شركة مدينة جازان الاقتصادية في حوار مع الاقتصادية، إلى أنه تم خلال الفترة الماضية الانتهاء من إجراءات إبراق أرض المشروع كافة من وزارة الشؤون البلدية والقروية، وترسية عقود أعمال تسوية الموقع وتجهيزه لإطلاق أعمال البنية التحتية إضافة إلى الانتهاء من تصميم المخطط الرئيسي للمدينة والدراسات الهندسية التفصيلية للمشاريع الرئيسية بما في ذلك مشاريع البنية التحتية كما تم الانتهاء من بناء مركز التسويق في المدينة الاقتصادية، والاتفاق مع وزارة البترول والثروة المعدنية على التفاصيل المتعلقة بمشروع المصفاة كافة. وبين أن الشركة المحظورة خلال الفترة

أكد المهندس زيدان محمد عمر يوسف الرئيس التنفيذي لشركة MMC السعودية وعضو مجلس إدارة شركة مدينة جازان الاقتصادية، أن المدينة الاقتصادية في جازان تسير وفق الخطط المعدة لها مشيراً إلى أن المشروع سوف يمر بثلاث مراحل زمنية رئيسية تشمل مرحلة إنشاء البنية التحتية الأولية واستقطاب الصناعات الرئيسية إلى داخل المدينة وتستمر هذه المرحلة إلى 2012م، ومرحلة استقطاب المشاريع الخدمية والصناعات التحضيرية وتستمر هذه المرحلة إلى 2015م، ومرحلة النمو المستدام والتي تبدأ فيه الكثافة السكانية داخل المدينة بالنمو المتوازن وتستمر هذه المرحلة إلى 2025، وتعد مدينة جازان الاقتصادية من أنجح المدن الاقتصادية من حيث جذبها للاستثمارات الصناعية في فترة قصيرة يدخل مشاريعها



في البداية يود أن تطميئ نبتة عن مظهر مدينة جازان الاقتصادية؟

المطوروون الرئيسيون للمشروع هما شركة بن لادن السعودية و شركة إم إس سي الماليزية، وتتميز شركة بن لادن السعودية بتاريخ عريق في تطوير مشاريع عملاقة على مدى العقود السابفة، وعلى مدى أكبر المشاريع داخل المملكة وخارجها، كما أن شركة إم إس سي الماليزية تعد بدورها أكبر شركة ماليزية في مجالات الهندسة والإنشاءات وأحدى أتمج الشركات العالمية في مجال المقاولات وفي مجال بناء الموانئ وغير ذلك من مجالات ويتحمل مطورو المشروع جميع تكاليف التطوير بداية من شراء الأرض وتكاليف البنية التحتية وإقامة المشاريع الاستثمارية في المدينة بالتعاون مع الشركات السعودية والعالمية الرافضة في الاستثمار في مناطق المدينة المختلفة.

كم تبلغ حصة بن لادن السعودية مع بقية الشركاء في المدينة؟

تتقسم حصة الشركاء مناصفة بين مجموعة بن لادن السعودية 50 في المائة ومجموعة إم إس سي الماليزية 50 في المائة.

قام خادم الحرمين الشريفين بوضع حجر الأساس لمدينة جازان في الرابع من نوفمبر 2006، ما هي الأعمال التي تم تنفيذها على أرض الواقع حتى تاريخه؟

تم خلال الفترة الماضية الانتهاء من كافة اجراء افرغ أرض المشروع من وزارة الشؤون البلدية والقروية وترسية عقود أعمال تسوية الموقع وتجهيز لإطلاق أعمال البنية التحتية، إضافة إلى الانتهاء من تصميم

حيث تشترط الجهات ذات العلاقة في المملكة أن تكون الصناعات كافة التي تستقطبها المدينة ملائمة لأفضل المعايير البيئية العالمية.

نود أن نذكر لنا المرحل الزمنية للمدينة ومتى تتوقعون الانتهاء من المراحل كافة واكتمال مدينة جازان الاقتصادية؟

وفقا للجدول الزمني الذي تم الاتفاق عليه مع الهيئة العامة للاستثمار فإن المشروع سوف يمر بثلاث مراحل زمنية رئيسية هي مرحلة إنشاء البنية التحتية الأولية واستقطاب الصناعات الرئيسية إلى داخل المدينة وتستمر هذه المرحلة إلى 2012م، ومرحلة استقطاب المشاريع الخدمية والصناعات التحويلية وتستمر هذه المرحلة إلى 2015م، ومرحلة النمو المستدام والذي تبدأ فيه الكثافة السكانية داخل المدينة بالنمو المتوازن وتستمر هذه المرحلة إلى 2025م.

ما هي أبرز المشاريع التي تم

بدء العمل فيها؟  
مشروع الصناعات الحديدية والذي ابتدا فيه مشروع الربط الكهربائي مع الشبكة الوطنية، إضافة إلى أعمال تسوية الأرض لبدء مصنع حديد الجنوب بقيادة شركة عبر المملكة وبالشراكة مع عدة مستثمرين اجانب.

هل تعتقد أن المتأولين السعوديين في ظل ارتفاع الأسعار وقلة المالة قادرين على إنشاء مدينة جازان الاقتصادية؟

نعم ويكل تأكيد ، فهناك عدة شركات سعودية تحتل مكانة رائدة في مجال المقاولات وقد أنجز في المملكة خلال العقود الثلاثة الماضية عدد من أكبر المشاريع في العالم، ومنها على سبيل المثال مشاريع التحويلية وتستمر هذه المرحلة إلى 2015م، ومرحلة النمو المستدام والذي تبدأ فيه الكثافة السكانية داخل المدينة بالنمو المتوازن وتستمر هذه المرحلة إلى 2025م.

المخطط الرئيسي للمدينة والدراسات الهندسية التفصيلية للمشاريع الرئيسية بما في ذلك مشاريع البنية التحتية، كما تم الانتهاء من بناء مركز التسويق في المدينة الاقتصادية، والاتفاق مع وزارة البترول والثروة المعدنية مشكورة على التفاصيل المتعلقة بمشروع المصفاة كافة وقد كان تركيز الشركة المطورة خلال الفترة الماضية بدعم من الهيئة العامة للاستثمار ينصب بصورة رئيسية على جذب الاستثمارات في الصناعات الثقيلة مع تركيز في الترويج على كل من ماليزيا والصين وقد تم البدء في إنشاء أول مرحلة من مشروع (عبر المملكة) وهي مصنع حديد الجنوب الذي يهدف إلى إنتاج الكتل الحديدية (البيت) بطاقة إنتاجية قدرها مليون طن سنويا، كما تم الاتفاق على إنشاء مصنع الألمنيوم بقيمة خمسة مليارات دولار وهو استثمار صيني دولي مشترك (شالكو)، وهذا المشروعان إضافة إلى المصفاة يمثلان حجر الزاوية في تطوير المدينة وعنصر جذب مهم لمزيد من الاستثمارات المحلية والمشاركة الأجنبية في الصناعات المساندة. كما تجري حاليا بالتعاون مع الهيئة العامة للاستثمار والهيئة العامة للأرصاد وحماية البيئة وبالتعاون مع أحد المعاهد العالمية الآثار البيئية في المدينة، وذلك حتى تكون مدينة جازان صديقة للبيئة.

متباينة بين الارتفاع والنزول وهناك كثير من المؤشرات توضح أن الفترة المقبلة سوف تشهد نزول أسعار جديد من مواد البناء.

على ماذا ستركز المدينة في جذب الاستثمارات؟

ستركز المدينة على موقعها الجغرافي المتميز كمحطة وصول للقارة الأفريقية والاهتمام الكبير الذي تلقاه المدينة من الشركات الوطنية الصينية إضافة إلى ميزات تنافسية أخرى تشمل الكثافة السكانية العالية.

أين وصلت أعمال المكاتب والمباني؟

مبنى المكاتب الرئيسية للهيئة العامة للاستثمار وللشركة المطورة ومركز العرض على وشك الانتهاء، وقد تم استكمال التصاميم المبدئية للمكاتب الإدارية والمناطق السكنية، وستقوم الشركة المطورة بتطوير مبان خدمة العاملين في المدينة

أثناء فترة البناء كما يتم الآن تأسيس شركة متخصصة (شركة الإسكان) لتطوير مباني العمالة والقاطنين الأوائل لخدمة فترة الإنشاء بحجم استثمار يفوق 80 مليون دولار.

كيف ترد على المشككين في نجاح مدينة جازان الاقتصادية، خاصة مع الاهتمام الخاص بمدينة الملك عبد الله الاقتصادية؟

في البداية أود التأكيد على أن مدينة الملك عبد الله الاقتصادية تحمل أسما عزيزا علينا جميعا ويهم كل مواطن نجاحها لتكون صرحا اقتصاديا شامخا على مستوى المملكة والعالم وقد بدأت العديد من المشاريع ترى النور في مدينة الملك عبد الله الاقتصادية، لأن إطلاقها سبق إطلاق مدينة جازان الاقتصادية بفترة ونحن في مدينة جازان الاقتصادية نجد اهتماما كبيرا من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين

وسمو ولي عهده الأمين والتي تعطي أولوية قصوى للإسراع في تنمية منطقة جازان، وأشير هنا إلى أن كل مدينة اقتصادية تقوم على مزايا تنافسية نسبية خاصة بها، وتتركز مدينة جازان الاقتصادية على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة التي تعد الميزة النسبية الأولى للمملكة مستفيدة من موقعها الاستراتيجي قرب أهم خطوط الملاحة الدولية على البحر الأحمر وقرب المحيط الهندي، إضافة إلى وجود المصفاة داخل المدينة، كما توفر المدينة بتكامل مرافقها الاحتياجيات اللازمة كافة لإقامة الصناعات المساندة المختلفة، علما أن مدينة جازان الاقتصادية تختلف عن المدن الأخرى بأن نحو ثلثي مساحتها مخصص للمنطقة الصناعية وكما سبق الإشارة إليه فقد نجحت مدينة جازان الاقتصادية حتى الآن في استقطاب استثمارات صناعية استراتيجية لشركات عالمية وسعودية تقدر فوق 100 مليار ريال، وهذا مؤشر مهم على نجاح المدينة، بإذن الله.

هل تعتقدون أن السعوديين مهينون للعمل في مدينة جازان الاقتصادية؟

لدى المملكة تجربة جيدة في هذا المجال وهي تجربة مدينتي الجبيل وينبع والتي يديرها ويعمل فيها الآلاف من السعوديين، ومن وجهة نظري أن إحدى المزايا النسبية التي تمتلكها منطقة جازان هي توافر العنصر البشري، والذي وجدنا فيه كثيرا من الحماس والرغبة الجادة في العمل والمساهمة معنا في إنجاز هذا المشروع العملاق، ونحن ملتزمون بتقديم عديد من المنح والبرامج التدريبية لأبناء وبنات منطقة جازان من أجل تأهيلهم للعمل في مشاريع مدينة جازان الاقتصادية، وذلك بإشراف الهيئة العامة للاستثمار والتي تؤكد دوما على توجيهات خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده الأمين بإعطاء أولوية قصوى لتدريب وتأهيل أبناء وبنات المناطق التي تقام فيها المدن الاقتصادية.

## ترتكز مدينة جازان الاقتصادية على الصناعات الثقيلة ذات الاستخدام الكثيف للطاقة

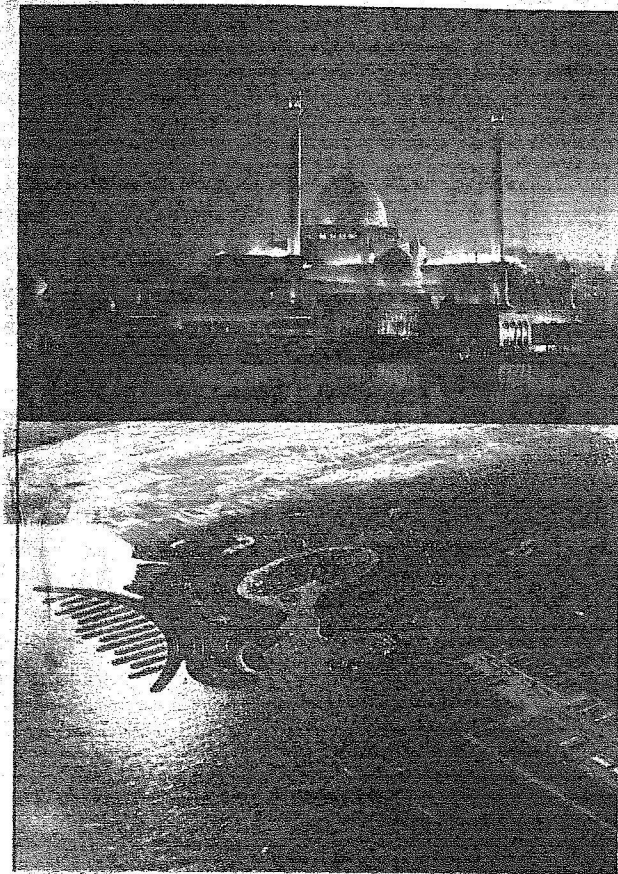
تُرسية عقود أعمال تسوية الموقع  
وتجهيزه لإطلاق أعمال البنية التحتية

شركة  
متخصصة  
لتطوير  
مباني العمالة  
والقاطنين  
في المدينة



نحن ملتزمون بتقديم عديد من المنح والبرامج  
التدريبية لأبناء وبنات منطقة جازان







1  
2  
3  
4  
5  
6  
7  
8  
9  
10  
11  
12  
13  
14  
15  
16  
17  
18  
19  
20  
21  
22  
23  
24  
25  
26  
27  
28  
29  
30  
31  
32  
33  
34  
35  
36  
37  
38  
39  
40  
41  
42  
43  
44  
45  
46  
47  
48  
49  
50  
51  
52  
53  
54  
55  
56  
57  
58  
59  
60  
61  
62  
63  
64  
65  
66  
67  
68  
69  
70  
71  
72  
73  
74  
75  
76  
77  
78  
79  
80  
81  
82  
83  
84  
85  
86  
87  
88  
89  
90  
91  
92  
93  
94  
95  
96  
97  
98  
99  
100